[142] نسب كمنبلج الصباح يزينه حسب شبيه الشمس زاهي المجتلى السيد السند السعيد الساجد السبط الشهيد المستظام المبتلى قمر بكت عين السماء لأجله أسفا وقلب الدهر بات مقلقلا تا لا أنساه فردا ظاميا والماء ينهل منه ذيبان الفلا والسيد العباس قد سلب العدى عنه اللباس وصيروه مجدلا والطفل (1) شمس حياته قد أصبحت بالخسف في طفل وجل مؤثلا (2) وبنو أمية في جسوم صحابه قد حطموا السمر اللدان الذبلا شربوا بكاسات القنا خمر الفنا مزج البلاء به فأمسوا في البلا وتقاطعت أرحامهم وجسومهم كرما وأوصلت الرؤوس الأرجلا وتوارثوا من بعد سلب نفوسهم دار المقامة في القيامة موئلا والسبط شاك ماله من ناصر شاك إلى رب السماوات العلى ظام إلى ماء الفرات فإن يرم نهلا يرى البيض الصوارم منهلا والقوم محدقة عليه بجحفل كالبحر آخره يحاكي الأولا متلاطم سغبت (3) به أسيافهم فغدا لهم لحم الفوارس مأكلا ومن العجائب أنه يشكو الظما وأبوه يسقي في المعاد السلسلا حامت عليه للحمام كواسر (4) ظمئت فأشربت الحمام دم الطلا (5) أمست به سمر الرماح وزرقها حمرا وشهب (6) الخيل دهما (7) جفلا (8)

---

(1) الطفل من طفلت الشمس: دنت للغروب (غ). (2) المؤثل: الدائم (غ). (3) السغوب والسغب: الجوع (غ). (4) الكواسر جمع الكاسرة مؤنث الكاسر: العقاب (غ). (5) الطلا: ولد الظبي ساعة يولد. الصغير من كل شئ (غ). (6) الشهب والشهباء: بياض يتخ سواد (غ). (7) الدهمة: السواد (غ). (8) الجفل من جفل الشعر: شعث وثار (غ).